المجرور بـ (من) الزائدة في سياقي النفي والاستفهام في القرآن الكريم دراسة لغوية

م.د. عبدالمحسن محمود احمد

المديرية العامة للتربية في صلاح الدين – قسم تربية آشور

البريد الإلكتروني Email: abdulmuhsen1976@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الجرّ، مِن الزائدة، شروط الزيادة، النفي، الاستفهام.

كيفية اقتباس البحث

احمد، عبدالمحسن محمود ، المجرور بـ (من) الزائدة في سياقي النفي والاستفهام في القرآن الكريم دراسة لغوية ،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Al-Majrur bi-Min Al-Za'idah in the Contexts of Negation and Interrogation in the Holy Quran: A Linguistic Study

M.D. Abdulmohsen Mahmoud Ahmed
General Directorate of Education in Salah al-Din – Department of Ashur Education

Keywords : The genitive case, the extra preposition, conditions of the extra preposition, negation, interrogation.

How To Cite This Article
Ahmed, Abdulmohsen Mahmoud, Al-Majrur bi-Min Al-Za'idah in the Contexts of Negation and Interrogation in the Holy Quran: A Linguistic Study,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, april 2026,Volume:16,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The Holy Qur'an, with its unique linguistic fabric and miraculous eloquence, constitutes a fertile ground for linguistic studies that seek to unravel the secrets of its expression. In this context, this research sheds light on a precise grammatical phenomenon: the use of the supernumerary (extra) from/of in a genitive function in negative and interrogative contexts—a phenomenon that has long piqued the interest of both grammarians and rhetoricians. The ultimate goal of this study is not merely a grammatical observation but a deep dive into the semantic and rhetorical dimensions that this small particle adds to the Qur'anic text, which contribute to deepening the meaning and strengthening the impact. The Qur'an, Allah's miraculous book, includes nothing except for a profound reason, and every letter in it performs an essential function that enriches the semantics and elevates the level of linguistic inimitability.

This study presents a comprehensive linguistic analysis that is not limited to the syntactic aspect alone but extends beyond it to trace the

morphological, semantic, and rhetorical effects of the supernumerary from/of. This is done through a precise methodology based on the inductive study of Qur'anic verses containing this phenomenon, followed by their analysis and interpretation in light of the statements of scholars and exegetes. The focus is on uncovering the connotative functions that the supernumerary from/of performs in different grammatical and rhetorical contexts, and how it increases the power of the Qur'anic discourse.

The research journey begins with a comprehensive introduction that clarifies the utmost importance of this topic in Qur'anic and linguistic studies. It also clearly defines the research problem, highlighting the key questions that the research seeks to answer. This introduction also outlines the study's objectives and the methodology adopted, which combines description, analysis, and induction. This is followed by a preliminary chapter that paves the way for a deeper understanding of the phenomenon. This chapter reviews the concept of the supernumerary from/of in Arabic in general, detailing the conditions for its use as seen by both ancient and contemporary grammarians. It also provides a brief overview of the main disagreements and opinions about its grammatical and semantic functions, providing both the researcher and the reader with a solid knowledge base from which to embark on the specialized Qur'anic analysis.

Following this prelude, the research moves to the core of the subject through two main sections. The first section focuses on the supernumerary from/of in the context of negation in the Holy Qur'an. Here, the research presents ample Qur'anic examples of verses in which this phenomenon appears and provides a precise analysis of how the supernumerary from/of affects the strength and emphasis of the negation. It reveals rhetorical dimensions that increase the eloquence of the Qur'anic style and its ability to influence the recipient. This section also highlights the subtle differences in meaning that the supernumerary from/of creates in various negative contexts, and how it contributes to negating universality or negating even the slightest amount, which enhances the precision of Qur'anic expression. The research then moves, in the second section, to study the supernumerary from/of in the context of interrogation in the Holy Qur'an. This chapter is dedicated to analyzing verses that include this phenomenon in diverse interrogative contexts. It clarifies how the supernumerary from/of contributes to determining the nature and connotation of the interrogation, whether it is one of disapproval, confirmation, wonder, or other meanings intended by the Qur'anic text. It also sheds light on the rhetorical and artistic effect of this

addition in strengthening the interrogation, deepening its meaning, and adding layers of semantics that cannot be achieved without it.

الملخص

يُشكل القرآن الكريم، بنسيجه اللغوي الفريد وبلاغته المعجزة، حقلاً خصباً للدراسات اللغوية التي تسعى إلى كشف أسرار بيانه. وفي هذا السياق، يأتي هذا البحث ليسلط الضوء على ظاهرة نحوية دقيقة، هي استعمال "مِنْ" الزائدة الجارة في سياقي النفي والاستفهام، وهي ظاهرةٌ لطالما أثارت اهتمام النحويين والبلاغيين على حدٍ سواء. إنّ الهدف الأسمى من هذه الدراسة ليس مجرد رصد نحوي، بل هو الغوص في الأبعاد الدلالية والبلاغية التي تضيفها هذا الحرف الصغير إلى النص القرآني، والتي تُسهم في تعميق المعنى وتقوية التأثير. فالقرآن، كتاب الله المعجز، لا يُورد شيئاً إلا لحكمة بالغة، وكل حرف فيه يؤدي وظيفة جوهرية تُثري الدلالة وتُعلي من مستوى الإعجاز اللغوي.

تُقدم هذه الدراسة تحليلاً لغوياً شاملاً، لا يقتصر على الجانب الإعرابي فحسب، بل يتجاوزه إلى تتبع الأثر الصرفي والدلالي والبلاغي لـ "مِنْ" الزائدة. يتم ذلك من خلال منهجية دقيقة تعتمد على استقراء الآيات القرآنية التي احتوت على هذه الظاهرة، ثم تحليلها وتفسيرها في ضوء أقوال العلماء والمفسرين، مع التركيز على الكشف عن الوظائف المعنوية التي تؤديها "مِنْ" الزائدة في السياقات النحوية والبلاغية المختلفة، وكيف تزيد من قوة الأداء القرآني.

يبدأ مسار البحث بمقدمة وافية، تُبين الأهمية القصوى لهذا الموضوع في الدراسات القرآنية واللغوية، وتُحدد المشكلة البحثية بوضوح، مُبرزةً التساؤلات الأساسية التي يسعى البحث للإجابة عنها. كما تُعَرِّف هذه المقدمة بأهداف الدراسة والمنهجية المتبعة، والتي تجمع بين الوصف والتحليل والاستقراء. يلي ذلك فصل تمهيدي يُمهد الطريق لفهم أعمق للظاهرة، حيث يستعرض هذا الفصل مفهوم "مِنْ" الزائدة في اللغة العربية بشكل عام، ويُفصل في شروط زيادتها كما يراها النحويون القدماء والمعاصرون، بالإضافة إلى عرض موجز لأبرز الخلافات والآراء حول وظيفتها النحوية والدلالية، مما يُوفر للباحث والقارئ على حد سواء قاعدة معرفية متينة للانطلاق في التحليل القرآني المتخصص.

بعد هذه التوطئة، ينتقل البحث إلى صلب الموضوع عبر مبحثين رئيسين. يركز المبحث الأول على "مِنْ" الزائدة في سياق النفي في القرآن الكريم. هنا، يُعرض البحث أمثلة قرآنية وافية للآيات التي وردت فيها هذه الظاهرة، ويُقدم تحليلاً دقيقاً لكيفية تأثير "مِنْ" الزائدة على قوة النفي وتوكيده، مُظهِرةً أبعاداً بلاغية تزيد من بلاغة الأسلوب القرآني وقدرته على التأثير في المتلقي. كما يُبرز هذا الفصل الفروق الدقيقة في المعنى التي تُحدثها "مِنْ" الزائدة في سياقات النفي

المختلفة، وكيف أنها تُسهم في نفي الشمول أو نفي أقل القليل، مما يُعزز من دقة التعبير القرآني. ثم ينتقل البحث في المبحث الثاني إلى دراسة "مِنْ" الزائدة في سياق الاستفهام في القرآن الكريم. يُخصص هذا الفصل لتحليل الآيات التي تضمنت هذه الظاهرة في سياقات استفهامية متنوعة، مُبيناً كيف تُساهم "مِنْ" الزائدة في تحديد طبيعة الاستفهام ودلالته، سواء كان استفهاماً استنكارياً، تقريرياً، تعجبياً، أو غير ذلك من الدلالات التي يرمي إليها النص القرآني. كما يُسلط الضوء على الأثر البلاغي والفني لهذه الزيادة في تقوية الاستفهام، وتعميق معناه، وإضافة طبقات من الدلالة لا يمكن تحقيقها بدونها.

وفي الختام، يجمع البحث أهم النتائج والتوصيات التي توصل إليها، مُؤكداً على الوظيفة الإعجازية لـ "مِنْ" الزائدة في سياقي النفي والاستفهام في القرآن الكريم. تُظهر هذه النتائج كيف أن هذه الأداة، التي قد تُعد زائدة نحويًا، هي في حقيقتها أساسية بلاغيًا ودلاليًا، وتُسهم في إبراز الجمال اللغوي الفريد للنص القرآني، وتُعمق من فهمنا لأسرار بيانه.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين المبعوث بالحق رحمة للعالمين. أما بعد:-

إنَّ اللغةَ العربية لغة عريقة وشريفة وجميلة، بحروفها وكلماتها ونحوها وصرفها وبلاغتها ودلالتها. فقد حفظها الله سبحانه وتعالى، بنزول القرآن الكريم. فقد دأب علماء اللغة منذ القدم .بتقعيد قواعد اللغة وأُصولها و تراكيبها، وتبعهم الآخرون، وساروا على نهجهم. وكُتِبَ هذا البحث المتواضع، في أحد تراكيبها. وهو(المجرور بحرف الجر من الزائد في سياقي النفي والاستفهام في القرآن الكريم دراسة لغوية). أما منهجية البحث فقد اشتمل على وقائمة المحتويات، والمقدمة، وتمهيد، ومبحثين والخاتمة والنتائج.

تضمنت المقدمة منهجية البحث، وسبب اختيار الموضوع، وأهم المصادر المعتمدة في البحث. أما التمهيد اشتمل على تعريف الجر لغةً واصطلاحاً، وما جاء عند العلماء من شروط زيادة حرف الجر (من)واختلاف الأقوال في ذلك. وأسباب زيادة حرف الجر(من)ودلالة الزيادة. تضمن المبحث لأول: حرف الجر(من) الزائد في سياق النفي في القرآن الكريم. تم ذكر الألفاظ الواردة ضمن هذا المبحث وكذلك ذكر موقعها الاعرابي ودلالتها ومعانيها. وترك الالفاظ المتشابهة في الموقع الإعرابي واللفظ. وقع المبحث الثاني: في حرف الجر(من)الزائد في سياق الاستفهام في القرآن الكريم. احتوى على الألفاظ المجرورة بحرف الجر(من) الزائد في سياق الاستفهام. ودلالتها ومعانيها. الخاتمة والنتائج اشتملت على أهم النتائج التي تمخض عنها

البحث .سبب اختيار الموضوع . بعد البحث تبين أنَّ الموضوع لم يُكتب سابقاً. وإنما وُجد في مباحث متفرقة هنا وهناك في كتب النحو. هذا الموضوع من التراكيب اللغوية المهمة ؛لما له قوة دلالية .وكذلك يزيد من قوة المعنى المراد. أهم المصادر المعتمدة في هذا البحث المتواضع. كتب النحو ومنها الجنى الداني في حروف المعاني للمرادي .وغيره من كتب النحو. وكذلك كتب المعاجم. وكتب إعراب القرآن الكريم وكتب تفاسير القرآن الكريم. وأرجو أن يكون عملي هذا أن عملي هذا خالصاً لوجهه تعالى ... **والله ولي التوفيق**

التمهيد

الجرُّ لغةً: جرَّ: قَالَ اللَّيْث: الجَرُّ: آنِيَةٌ من خَزَفٍ، الْوَاحِدَة: جَرَّةٌ، والجميع: جِرَارٌ. وَفِي الحَدِيث: (النَّهْيُ عَن شُرْب نَبِيذ الجرِّ) : أَرَادَ مَا يُنْبَذُ فِي الجِرَارِ الضّارِية يدخُلُ فِيهَا الحَنَاتِمُ وغيرُها. وَقَالَ اللَّيْث: الجِرَارَةُ: حِرْفةُ الجرَّار .والجرَّارَةُ: عُقَيْرِبَةٌ صفراءُ كأنّها تِبْنَةٌ. (قلت): سُمِّيَتْ جرَّارةً لجِرِّها ذَنَبَها، وَهِي مِنْ أخبثِ العقاربِ وأَقْتَلها لِمنْ تَلْدَغُه[١].

الجر في الاصطلاح النحوي: وسُمّيت حروف الجرّ، لأنها تَجرُّ معنى الفعل قبلَها إلى الاسم بعدَها، أو لأنها تجرُّ ما بعدَها من الأسماءِ، أي تَخفِضُه. وتسمّى "حروفَ الخفض" أيضاً، لذلك. وتُسمّى أيضاً "حروف الإضافة"، لأنها تُضيفُ معانيَ الأفعال قبلها إلى الأسماء بعدها. وذلك أنَّ من الأفعال ما لا يَقوَى على الوصول إلى المفعول به، فَقوَّوه بهذه الحروف، نحو "عجبتُ من خالدٍ، ومررتُ بسعيدٍ". ولو قلتَ "عجبتُ خالداً. ومررتُ سعيداً"، لم يَجُز، لضعف الفعل اللازم وقُصورِه عن الوصول إلى المفعول به، إلا أن يَستعينَ بحروف الإضافة[٢]. المضاف: كل اسم أضيف إلى اسم آخر، فإن الأول يجر الثاني، ويسمى الجار: مضافًا، والمجرور: مضافًا إليه.

المضاف إليه: كل اسم نسب إلى شيء بواسطة حرف الجر، لفظًا، نحو: مررت بزيد، أو تقديرًا، نحو: غلام زيد، وخاتم فضة[٣]، جاء عند المرادي (من حرف جر زائد وغير زائد)[٤]، وذكر المرادي حالات حرف الجر الزائد (من) وبينها(وأما الزائدة فلها حالتان: الأولى: أن يكون دخولها في الكلام كخروجها. وتسمى الزائدة لتوكيد الاستغراق. وهي الداخلة على الأسماء، الموضوعة للعموم، وهي كل نكرة مختصة بالنفي، نحو: ما قام من أحد. فهي مزيدة هنا، لمجرد التوكيد، لأن ما قام من أحد وما قام أحد سيان في إفهام العموم، دون احتمال.

والثانية: أن تكون زائدة لتفيد التنصيص على العموم. وتسمى الزائدة، لاستغراق الجنس، وهي الداخلة على نكرة لا تختص بالنفي، نحو: ما في الدار من رجل. فهذه تفيد التنصيص على العموم)[٥]، وكذلك فصّل القول في شروط زيادة حرف الجر (من)بين المدرسة البصرية والمدرسة الكوفية وذكر أدلتهم فيها: (واعلم أن من لا تزاد عند سيبويه، وجمهور البصريين، إلا بشرطين:

الأول: أن يكون ما قبلها غير موجب. ونعني بغير الموجب النفي، نحو "(ما لكم من إله غيره)(الاعراف :٥٩) والنهي نحو: لا يقم من أحد، والاستفهام، نحو " هل من خالق غير الله "(فاطر:٣). ولا يحفظ ذلك في جميع أدوات الاستفهام، إنما يحفظ في هل. وأجاز بعضهم زيادتها في الشرط، نحو: إن قام من رجل فأكرمه وذهب الكوفيون إلى أنها تزاد، بشرط واحد، وهو تنكير مجرورها. قلت: نقل بعضهم هذا المذهب عن الكوفيين، وليس هو مذهب جميعهم، لأن الكسائي وهشاماً يريان زيادتها، بلا شرط. وهو مذهب أبي الحسن الأخفش. وإليه ذهب ابن مالك؛ قال لثبوت السماع بذلك، نظماً ونثراً. فمن النثر قوله تعالى " ولقد جاءك من نبأ المرسلين "(الانعام:٣٤) ومن النظم قول عمر بن أبي ربيعة: وينمي، لها، حبها عندنا ... فما قال من كاشح لم يضر [٦].

قال أبو البقاء العكبري من شروط زيادة حرف الجر من أن تسبق بنفي أو استفهام (تكون زَائِدَة وَذَلِكَ فِي غير الْوَاجِب نَحْو مَا جَاءَنِي من أحد و {هَل تحسُّ مِنْهُم من أحد}(مريم:٩٨) وإنَّما زيدت هُنَا للتوكيد فَقَط لأنَّ أحدا من اسماء الْعُمُوم. فأمَّا قَوْلك مَا جَاءَنِي من رجل ف (من) زَائِدَة من وَجه؛ لأنّك لَو حذفتها لاستقام الْكَلَام وَغير زَائِدَة من وَجه؛ لأنَّها تفِيد استغراق الْجِنْس أَلا ترى أنَّك لَو حذفتها لنفيت رجلا وَاحِدًا كَقَوْلِك مَا جَاءَنِي رجلٌ بل رجلَانِ وَإِذا أثبتَّها دللت بذلك على أنَّه لم يأتك رجلٌ وَلَا أَكثر . لَا تجوز زِيَادَة (مِنْ) فِي الْوَاجِب وأجازها الْأَخْفَش وَدَلِيلنَا أنَّ (مِنْ) حرف وَالْأَصْل فِي الْحُرُوف أنَّها وُضعت للمعاني اختصاراً من التَّصْرِيح بِالِاسْمِ أَو الْفِعْل الدالّ على ذَلِك الْمَعْنى كالهمزة فإنَّها تدلُّ على اسْتِفْهَام فَإِذا قلت: أزيدٌ عنْدك؟ أغنت الْهمزَة عَن (أستفهم) وَأخذت من المَال أَي بعضه وَمَا قصد بِهِ الِاخْتِصَار لَا يَنْبَغِي أَن يَجِيء زَائِدا لأنَّ ذَلِك عكس الْغَرَض وإنَّما جَازَ فِي مَوَاضِع لِمَعْنى من تَأْكِيد وَنَحْوه ولايصحُّ ذَلِك الْمَعْنى هُنَا أَلا ترى أنَّك لَو قلت ضربت من رجل لم تكن مُفِيدا ب (من) شَيْئا بِخِلَاف قَوْلك مَا ضربت من رجل)[٧]، وذكر الإمام السيوطي إختلاف الأقوال بين البصرية والكوفية في حرف الجر الزائد من حيث شروط زيادتها ودلالتها(وتزاد للتنصيص على الْعُمُوم من نكرَة لَا تخْتَص بِالنَّفْيِ نَحْو مَا جَاءَنِي من رجل وللتوكيد قَالَ الْأَخْفَش من البصرية وَالْكسَائِيّ وَهِشَام من الكوفية مُطلقًا أَي فِي النَّفْي والإيجاب والنكرة والمعرفة وَاخْتَارَهُ فِي التسهيل وَشَرحه قَالَ لصِحَّة السماع بذلك كَقَوْلِه تَعَالَى: {يغْفر لكم من ذنوبكم} [الْأَحْقَاف: ٣١]. وقَالَ بَعضهم أَي الكوفية فِي نكرَة منفية كَانَت أم مُوجبَة سمع (قد كَانَ من مطر) وقَالَ قوم مِنْهُم الْفَارِسِي فِي نكرَة شَرط كَقَوْلِه:

ومَهْما تَكُنْ عِنْد امْرئ من خَلِيقَة وإنْ خَالها تَخْفى على النّاس تُعْلم

وقَالَ الْجُمْهُور فِي نكرَة ذَات نفي بِأَيّ حرف كَانَ من حُرُوفه أَو نهي نَحْو: {مَا لكم من إِلَه غَيره} [الْأَعْرَاف: ٥٩، ٦٥، ٧٣] {وَمَا تسْقط من ورقة إِلَّا يعلمهَا} [الْأَنْعَام: ٥٩] لَا تضرب من أحد أَو اسْتِفْهَام بهل نَحْو {هَل ترى من فطور} [الْملك: ٣] وَلَا غَيرهَا من سَائِر الأدوات كَيفَ وَنَحْوهَا إِذْ لم تحفظ ذكر ابن يعيش زيادتها، ثلاث شرائط :(أحدها أن تكون مع النكرة. والثاني أن تكون عامة. والثالث أن تكون في غير الواجب. وفي اشتراط كون النكرة عامة نظر، لأنها قد تزاد مع النكرة، التي ليست من ألفاظ العموم[٨].

ولزيادة (من) مواضع: الأول: المبتدأ، نحو " ما لكم من إله غيره "(الاعراف:٥٩). الثاني: الفاعل، نحو " ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث "(الانبياء:٢) الثالث: المفعول به، نحو " وما أرسلنا من رسول، إلا بلسان قومه ".(ابراهيم:٤)الرابع: الحال، نحو قراءة زيد بن ثابت، وأبي الدرداء. وأبي جعفر " ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء "(الفرقان:١٨) بضم النون، وفتح التاء. وحسن ذلك انسحاب النفي عليه، من جهة المعنى. ذكر هذا ابن مالك[٩].

المبحث الاول: المجرور بمن الزائدة في سياق النفي

١- (من إلهٍ)

قال تعالى(لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ)(الاعراف:٥٩).(إله)ورد لفظ (إله)في مواضع كثيرة في القران الكريم مجرورٍ بمن الزائدة في سياق النفي .ومن هذه المواضع ،ما ورد في سورة الاعراف: (مالكم من إله غيره) (ما نافية، ولكم جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم، ومن حرف جر زائد، وإله مبتدأ مؤخر محلا، وغيره صفة ل «إله» على المحل، كأنه قيل: ما لكم إله غيره)[١٠]. (أَلَهَ) الْهَمْزَةُ وَاللَّامُ وَالْهَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ التَّعَبُّدُ. فَالْإِلَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مَعْبُودٌ. وَيُقَالُ: تَأَلَّهَ الرَّجُلُ: إِذَا تَعَبَّدَ. وَالْإِلَاهَةُ: الشَّمْسُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ قَوْمًا كَانُوا يَعْبُدُونَهَا فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي التَّحَيُّرِ أَلِهَ يَأْلَهُ فَلَيْسَ مِنَ الْبَابِ، لِأَنَّ الْهَمْزَةَ وَاوٌ. وَقَدْ ذُكِرَ فِي بَابِهِ[١١]. وَقَالَ الْخَلِيل: الله، لَا تُطرح الألفُ من الِاسْم، إِنَّمَا هُوَ الله على التمّام. قَالَ: وَلَيْسَ من الْأَسْمَاء الَّتِي يجوز مِنْهَا اشتقاق فِعْل، كَمَا يجوز فِي الرَّحمن الرّحيم. وَأَخْبرنِي المنذريُّ عَن أبي الْهَيْثَم أَنه سَأَلَهُ عَن اشْتِقَاق اسْم الله فِي اللُّغة، فَقَالَ: كَانَ حقُّه إلاهٌ، أُدخلت الألِف وَاللَّام عَلَيْهِ للتعريف فَقيل: الْإِلَه، ثمَّ حَذفت العربُ[١٢]

٢- (من شفيع)

قال تعالى(إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ)(يونس:٣)٠(شفيع) جاء

هذا اللفظ مجرور بمن الزائدة في سياق النفي في القران الكريم:(ما من شفيع) ما نافية، من حرف جر زائد، شفيع مجرور لفظا مرفوع محلاً على أنه مبتدأ[١٣]. وَقَالَ اللَّيْث: الشَّفع من الْعدَد: مَا كَانَ زوجا، تَقول: كَانَ وِتراً فشفعته بآخر. قَالَ: والشافع: الطالبُ لغيره يستشفِع بِهِ إِلَى الْمَطْلُوب. وَتقول: تشفّعت لفلانٍ إِلَى فلَان فشفّعني فِيهِ، وَاسم الطَّالِب شفِيع[١٤]. جاء عند ابن عاشور(وَلِذَلِكَ حَسُنَ وَقْعُ جُمْلَةِ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ عَقِبَ جُمْلَةِ: الَّذِي خَلَقَ بِتَمَامِهَا، لِأَنَّ الْمُشْرِكِينَ جَعَلُوا آلِهَتَهُمْ شُفَعَاءَ فَإِذَا أُنْذِرُوا بِغَضَبِ اللَّهِ يَقُولُونَ: هؤُلاءِ شُفَعاؤُنا عِنْدَ اللَّهِ [يُونُس: ١٨] ، أَيْ حُمَاتُنَا مِنْ غَضَبِهِ. فَبَعْدَ أَنْ وُصِفَ الْإِلَهُ الْحَقُّ بِمَا هُوَ مُنْتَفٍ عَنْ آلِهَتِهِمْ نُفِيَ عَنْ آلِهَتِهِمْ وَصْفُ الشَّفَاعَةِ عِنْدَ اللَّهِ وَحِمَايَةِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ مِنْهُ. وَأُكِّدَ النَّفْيُ بِ مِنْ الَّتِي تَقَعُ بَعْدَ حَرْفِ النَّفْيِ لِتَأْكِيدِ النَّفْيِ وَانْتِفَاءِ الْوَصْفِ عَنْ جَمِيعِ أَفْرَادِ الْجِنْسِ الَّذِي دَخَلَتْ (مِنْ) عَلَى اسْمِهِ بِحَيْثُ لَمْ تَبْقَ لِآلِهَتِهِمْ خُصُوصِيَّةٌ)[١٥].

٣- (من ولي)

قال تعالى:(أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ وَما لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا نَصِيرٍ)(البقرة:١٠٧)(ولي)وقع لفظ(ولي)مجرور بمن الزائدة في سياق النفي في القران الكريم: (من ولي) من حرف جر زائد، ولي مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ مؤخر ولكم خبره[١٦].([ولي] وَالْوَلَاء: مصدر واليت بَين الشَّيْئَيْنِ مُوالَاة وَوَلَاء. وَالْوَلَاء: مصدر مولى بَين الْوَلَاء. وَالْوِلَايَة: الْإِمَارَة. وَالْوَلِيّ: خلاف الْعَدو. وَالْوَلِيّ: المطرة بعد الوسمي وليت الأَرْض فَهِيَ مولية إِذا أَصَابَهَا الْوَلِيّ[١٧].

٤- (من عاصم)

قال تعالى:(يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ)(غافر:٣٣) (عاصم)من الألفاظ المجرورة بمن الزائدة في سياق النفي في القران الكريم:(من عاصم) «ما» نافية تعمل عمل ليس «لَكُمْ» متعلقان بخبر مقدم محذوف «مِنَ اللَّهِ» متعلقان بعاصم «مِنَ» حرف جر زائد «عاصِمٍ» اسم مجرور لفظا مرفوع محلا اسم ما المؤخر[١٨]، قوله: {مَا لَكُمْ مِّنَ الله مِنْ عَاصِمٍ} يجوزُ في «مِنْ عاصِمٍ» أَنْ يكونَ فاعلاً بالجارِّ لاعتمادِه على النفي، وأَنْ يكون مبتدأ، و «مِنْ» مزيدةٌ على كلا التقديرَيْن[١٩]. (عاصم) قال أبو بكر: قال أبو العباس: العصمة معناها في كلام العرب: المنع. يقال: قد عصمت فلاناً من فلان: إذا منعته منه. قال الله عز وجل: {لا عاصِمَ اليومَ من أمرِ اللهِ إلاّ مَنْ رَحِمَ} (هود:٤٣) معناه: لا مانع. وقال: {واللهُ يَعْصِمُكَ من الناسِ} (المائدة:٦٧) فمعناه: يمنعك معناه: سيمنعكم. وقال أبو العباس: من ذلك قولهم: قد أعصم الفارس: إذا تمسَّكَ بعُرفِ دابته لئلا يقع[٢٠].

٥- (من ورقةٍ)

قال تعالى(وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ)(الانعام:٥٩) (ورقة)ورد هذا اللفظ مجرورٍ بمن الزائدة في سياق النفي: (من ورقة) من حرف جر زائد، ورقة مجرور لفظاً مرفوع محلاً فاعل لتسقط[٢١]. جاء عند ابن سيده في المخصص الْوَرق – من الشّجر واحدته وَرقة قد ورقت الشَّجَرَة وأورقت وشجرةٌ وارقةٌ ووريقةٌ وورقةٌ – خضراء الْوَرق حسنته وورقت الشَّجَرَة[٢٢]، وَقَالَ ابْن الأعرابيّ: الوَرقة: الخَسيسُ من الرِّجَال، والوَرَقة: الْكَرِيم من الرِّجَال، والوَرَقة: مِقْدَار الدِّرهم مِن الدَمِ. والوَرَق: المَال النَّاطِق كلُّه، والوَرَق: الْأَحْدَاث من الغِلْمان. ابْن السّكيت: الورَق من الْقَوْم: أحداثهم[٢٣].

٦- (من ذكر)

قال تعالى(مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ)(الانبياء:٢). (ذكر) ورد هذا اللفظ مجرور بمن الزائدة في سياق النفي : (من ذكر) من حرف جر زائد لسبقه بالنفي، ذكر مجروراً لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل[٢٤]. الذِّكْرُ: الحِفْظُ لِلشَّيْءِ تَذْكُرُه. والذِّكْرُ أَيضاً: الشَّيْءُ يَجْرِي عَلَى اللِّسَانِ. والذِّكْرُ: جَرْيُ الشَّيْءِ عَلَى لِسَانِكَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَن الذِّكْرَ لُغَةٌ فِي الذِّكْرِ، ذَكَرَهُ يَذْكُرُه ذِكْراً وذُكْراً[٢٥]، الذِّكْرُ: الحفظ للشيء تذكره، وهو مبني على ذكر. والذِّكرُ: جري الشيء على لسانك، تقول جرى منه ذِكر. والذِّكْر: الشرف والصوت، قال الله عز وجل: (وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ)[الزخرف: ٤٤] والذِّكْرُ: الكتاب الذي فيه تفصيل الدين. وكل كتاب للأنبياء: ذِكرٌ. والذكر: الصلاة، والدعاء، والثناء. والأنبياء إذا حزبهم أمر فزعوا إلى ذكر الله، أي: الصلاة. وذِكرُ الحق: الصك وجمعه: ذكور حقوق، ويقال: ذكور حق. والذِّكْرَى: اسم للتذكير، والتذكير مجاوز. والذَّكَرُ معروف، وجمعه: الذكرة[٢٦]

٧- (من نبي)

قال تعالى(وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ)(الزخرف:٧)(نبي) من الألفاظ المجرورة بمن الزائدة في سياق النفي :(من نبي) من حرف جر زائد،نبي مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل[٢٧]. قَالَ: وَإِن أَخَذته من (النَّبْوة) و (النَّباوة)، وَهِي الِارْتِفَاع من الأَرْض لارْتِفَاع قدره وَلِأَنَّهُ شَرف على سَائِر الْخلق، فأصله غير الهَمز. قَالَ: النَّبي: الْمَكَان المُرتفع. والكاثب: الرمل المُجْتمع. وَقيل: النَّبِيّ: مَا نَبا من الحِجارة إِذا نَجَلتها الحَوافر. وَقَالَ الْكسَائي: النَّبِيّ: الطَّرِيق. والأَنبياء: طُرق الهُدى[٢٨]. ويجوز أن يكون " النبي " سمي " نبياً " لأنه ينبىء عن الله عز وجل، أي: يُخبر عنه. أُخِذَ من " النبأ "، وهو الخبر، قال الله عز وجل: {عَمَّ يتساءلونَ عن النبأ

العظيمِ} (النبأ:١) ، ويكون الأصل فيه: " نبيئاً "، فتُرك همزُه، وأُبدل من الهمزة ياء، وأُدغمت الياء الأولى فيها. وكان نافع يهمز " النبي " في جميع القرآن لأنه كان يأخذه من " النبأ "، والاختيار ترك الهمز فيه، لأنه مذهب قريش وأهل الحجاز، وهو لغة النبي. وقد جاء في الخبر: (أن رسول الله قال له رجل: يا نبيء الله، فقال: لست بِنبيء الله، ولكني نبيُّ اللهِ) فأنكر الهمز، لأنه لم يكن من لغته[٢٩]. فَيجوز أَن يكون نبيّ من أنبأت مِمَّا تُرِك همزَة لِكَثْرَة الِاسْتِعْمَال وَيجوز أَن يكون من نَبا ينْبو – إِذا ارْتَفع فَيكون فَعيلاً من الرِّفعة. قَالَ الْفَارِسِي: لَا يَخْلُو قَوْلهم النبيّ من أَن يكون مأخوذاً من النّبأ أَو من النّبْوة الَّتِي هِيَ ارْتِفَاع أَو يكون مأخوذاً مِنْهُمَا فيُحمَل الْأَمر مرّة على أَنَّهَا يَاء منقلبة عَن الْوَاو ومرّة على أَنَّهَا همزَة فَلَا يجوز أَن يكون مأخوذاً من النّبْوة لِأَن سِيبَوَيْهِ حكى أَن جَمِيع الْعَرَب يَقُولُونَ تنبّأ مُسَيلِمة فَلَو جَازَ أَن يكون من النُّبُوَّة الَّتِي هِيَ بِمَعْنى الِارْتِفَاع لما أجمع الْجَمِيع على الهمْز فِيهِ فإجماعهم جَمِيعًا على همز اللَّام من تنبّأ دَلِيل على أَن اللَّام همزَة وَلَا يجوز أَن يكون مأخوذاً من النُّبُوَّة[٣٠].

٨- (من ثمرات)

قال تعالى(إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ)(فصلت:٤٧)(ثمرات) ورد لفظ (ثمرات) مجرور بمن الزائدة في سياق النفي: (من ثمرات) من حرف جر رائد، ثمرات مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل[٣١]. [ثَمَر] وَالثَّمَر: مَعْرُوف ثَمَرَة وثمار وثمر و ثمر. وَالشَّجر الثَّامِر: الَّذِي قد بلغ أَوَان أَن يُثمر. والمثمر: الَّذِي فِيهِ ثَمَر. وَقد سمت الْعَرَب ثامرا ومثمرا. وثمر الرجل مَاله إِذا أحسن الْقيام عَلَيْهِ. وَيُقَال كَذَلِك فِي الدُّعَاء: ثَمَر الله لَهُ مَاله أَي أنماه[٣٢]. ثمر: الثَّمَرُ: حَمْلُ الشَّجَرِ. وأَنواع الْمَالِ وَالْوَلَدِ: ثَمَرَةُ الْقَلْبِ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِذا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ: قَبَضْتُمْ ثَمَرَةَ فُؤَادِه، فَيَقُولُونَ: نَعَمْ قِيلَ لِلْوَلَدِ ثَمَرَةٌ ؛لأَن الثَّمَرَةَ مَا يُنْتِجُهُ الشَّجَرُ وَالْوَلَدُ يُنْتِجُهُ الأَب[٣٣].

٩- (من رسول)

قال تعالى(وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا)(النساء:٦٤)(رسول) سبق بحرف الجر الزائد من في سياق النفي: (وَما أَرْسَلْنا مِنْ رَسُولٍ) الواو استئنافية وما نافية وأرسلنا فعل وفاعل ومن حرف جر زائد ورسول مجرور لفظا منصوب محلا على أنه مفعول أرسلنا[٣٤]. والرسول معناه في اللغة الذي يتابع أخبار الذي بعثه. أُخِذ من قول العرب: قد جاءت الإبل رَسَلاً: إذا جاءت متتابعة[٣٥]. وَهَذَا قولُ الْأَخْفَش، وسمِّيَ الرسولُ رَسُولا لِأَنَّهُ ذُو رَسول، أَي: ذُو رِسَالَة، وَالرَّسُول اسمٌ من

أَرسلْت، وَكَذَلِكَ الرسَالَة[٣٦]. الْإِرْسَال – التَّوْجِيه وَقد أرسلْت إِلَيْهِ وَهِي الرسَالَة والرِسالة وَقد تراسل الْقَوْم – أرسل بعضُهم إِلَى بعض والرّسول – الرِسالة والمرسَل وَالْجمع أرسُل ورُسُل[٣٧].

١٠- (من سلطان)

قال تعالى (مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) (يوسف:٤٠)(سلطان)من الألفاظ المجرورة بمن الزائدة في سياق النفي:(من سلطان)مِنْ حرف جر زائد «سُلْطانٍ» مفعول به مجرور لفظا منصوب محلا[٣٨]. (سلطان) امرأة سليطة: طويلة اللسان صخابة، ورجل سليط. وقد سلط سلاطة. وسلط عليهم فلان وتسلط، وله عليهم سلطان " وما كان لي عليكم من سلطان "(إبراهيم:٢٢) وله سلطان مبين: حجة[٣٩]. [السُّلْطَان] : كل سُلْطَان فِي الْقُرْآن فَهُوَ حجَّة [وأصل السلطنة الْقُوَّة، وَمِنْه السليط لقُوَّة اشتعاله والسلاطة لحدة اللِّسَان][٤٠].

١١- (من نبي)

قال تعالى(وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ)(الاعراف:٩٤). (من نبي) ذكر ابن عاشور في التحرير والتنوير(من) مَزِيدٌ لِلتَّنْصِيصِ عَلَى الْعُمُومِ الْمُسْتَفَادِ مِنْ وُقُوعِ النَّكِرَةِ فِي سِيَاقِ النَّفْيِ[٤١]. (نبيّ) مجرور لفظا منصوب محلّا مفعول به [٤٢]. ذُكِرَ المعنى اللغوي في موضع سابق.

١٢- (من عهد)

قال تعالى(وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ)(الاعراف:١٠٢). (من عهد)من حرف جر زائد وعهد اسم مجرور لفظا منصوب محلا على أنه مفعول به[٤٣]عهد: العَهْدُ: الوَصِيَّةُ والتقَدُّمُ إلى صاحبك (بشيء) ومنه اشتُقَّ العَهْدُ الذي يكتب لِلْوُلاةِ، ويُجْمَعُ على عُهودٍ. وقد عَهِدَ إليه يَعْهَدُ عَهْداً والعَهْدُ: المَوْثِق وجمعُه عُهُود والعَهْدُ: الالْتِقاءُ والإلمامُ يقال: ما لي عَهْدٌ بكذا، وإنَّه لقريبُ العَهْد بهِ والعَهْدُ: المنزلُ الذي لا يكادُ القوم إذا انْتَأَوْا عنه رجَعُوا إليه[٤٤] فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ عَهِدَ الرَّجُلُ يَعْهَدُ عَهْدًا، وَهُوَ مِنَ الْوَصِيَّةِ. وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْعَهْدَ مِمَّا يَنْبَغِي الِاحْتِفَاظُ بِهِ. وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الْعَهْدِ الَّذِي يُكْتَبُ لِلْوُلَاةِ مِنَ الْوَصِيَّةِ، وَجَمْعُهُ عُهُودٌ. وَالْعَهْدُ: الْمَوْثِقُ، وَجَمْعُهُ عُهُودٌ. وَمِنَ الْبَابِ الْعَهْدُ الَّذِي مَعْنَاهُ الِالْتِقَاءُ وَالْإِلْمَامُ، يُقَالُ: هُوَ قَرِيبُ الْعَهْدِ بِهِ، وَذَلِكَ أَنَّ إِلْمَامَهُ بِهِ احْتِفَاظٌ بِهِ وَإِقْبَالٌ[٤٥].

١٣- (من قطمير)

قال تعالى(يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ)(فاطر:١٣) (من قطمير) (ما) نافية ،من حرف جر زائد(قطمير) مجرور لفظا منصوب محلّا مفعول به.[٤٦] مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ يعني: لا يقدرون أن يعطوكم ولا ينفعوكم بمقدار القطمير. والقطمير قشر النواة الأبيض الذي يكون بين النوى والتمر. وقال مجاهد: القطمير لفاف النوى[٤٧]. القِطمير: الحبّة الَّتِي تكون فِي بَاطِن النواة تنْبت مِنْهَا النَّخْلَة. وَقَالَ قوم: بل القِطمير الَّذِي يخرج مَعَ النُّقُروق إِذا نَزَعته من الرُّطَبة، وَهِي الهُنَيْئة المتعلّقة بقِمَع البُسْرة أَو الرُّطَبة تتّصل بالنواة. وَيُقَال للنقطة فِي ظهر النواة: قِطمير[٤٨].

١٤- (من قرية)

قال تعالى(وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ)(الحجر:٤)(قرية) ورد لفظ قرية مجرور بمن الزائدة في سيلق النفي:(من قرية) «مِنْ» حرف جر زائد «قَرْيَةٍ» مفعول به مجرور لفظا منصوب محلا[٤٩]. (قرية) (قَرِيَ) الْقَافُ وَالرَّاءُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى جُمَعٍ وَاجْتِمَاعٍ. مِنْ ذَلِكَ الْقَرْيَةُ، سُمِّيَتْ قَرْيَةً لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ فِيهَا. وَيَقُولُونَ: قَرَيْتُ الْمَاءَ فِي الْمِقْرَاةِ: جَمَعْتُهُ، وَذَلِكَ الْمَاءُ الْمَجْمُوعُ قَرِيٌّ. وَجَمْعُ الْقَرْيَةِ قُرًى، جَاءَتْ عَلَى كُسْوَةٍ وَكُسًى. وَالْمِقْرَاةُ: الْجَفْنَةُ، سُمِّيَتْ لِاجْتِمَاعِ الضَّيْفِ عَلَيْهَا، أَوْ لِمَا جُمِعَ فِيهَا مِنْ طَعَامٍ[٥٠].

١٥- (من رزق)

قال تعالى(مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ)(الذاريات:٥٧)(رزق)جاء هذا اللفظ مجرور بمن الزائدة في سياق النفي: (من رزق) (ما) نافية (منهم) متعلّق ب (أريد) ، (من)حرف جر زائد(رزق) مجرور لفظا منصوب محلّا مفعول به[٥١]. [رزق]: ما يُنْتَفَعُ به والجمع الأرزاق. والرزق العطاء، وهو مصدر قولك: رَزَقَهُ الله. والرَزْقَةُ بالفتح: المرّة الواحدة، والجمع الرَزَقاتُ، وهي أطماع الجند. وارْتَزَقَ الجندُ، أي أخَذوا أرزاقهم. وقوله تعالى: {وتجعلون رِزْقَكُمْ أنكم تُكَذِّبونَ} (فصلت:٩) أي شكر رزقكم. هذا كقوله {واسأل القَرْيَةَ}(يوسف:٨٢) يعني أهلها. وقد يُسَمَّى المطر رَزْقاً، وذلك قوله عزَّ وجلّ: [وما أنزل الله من السماء من رِزْقٍ فأحيا به الأرضَ] (الجاثية:٥): وقال عزّ وجل [وفي السماءِ رِزْقُكُمْ] (الذاريات :٢٢)وهو اتِّساعٌ في اللغة، كما يقال: التمر في قعر القليب، يعنى به سقى النخل. ورجل مرزوق، أي مجدود. والرازقية: ثياب كتان بيض[٥٢].

١٦- (من نذير)

قال تعالى(وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ)(سبأ:٣٤)(نذير)من الالفاظ المجرورة بمن الزائدة في سياق النفي: (من نذير) «مِنْ» حرف جر زائد «نَذِيرٍ» اسم مجرور لفظا منصوب محلا مفعول به)[٥٣] ذِكْرُ النَّذْرِ مُكرّراً؛ تَقُولُ: نذَرْتُ أَنذِرُ وأَنذُر نذْراً إذا أَوجبتَ عَلَى نفسِك شَيْئًا تَبَرُّعًا مِنْ عِبَادَةٍ أَو صَدَقَةٍ أَو غيرِ ذَلِكَ. قَالَ ابْنُ الأَثير: وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي أَحاديثه ذِكْرُ النَّهْيِ عَنْهُ وَهُوَ تأْكيدٌ لأَمرِه وتحذيرٌ عَنِ التَّهاوُن بِهِ بَعْدَ إِيجابه؛ قَالَ: وَلَوْ كَانَ مَعْنَاهُ الزَّجْرَ عَنْهُ حَتَّى لَا يُفعلَ لَكَانَ فِي ذَلِكَ إِبطالُ حُكمِهِ وإِسقاطُ لُزُومِ الوَفاء بِهِ، إِذْ كَانَ بِالنَّهْيِ يَصِيرُ مَعْصِيَةً فَلَا يَلزمُ، وإِنما وجهُ الْحَدِيثِ أَنه قَدْ أَعلمهم أَن ذَلِكَ أَمرٌ لَا يَجرُّ لَهُمْ فِي الْعَاجِلِ نَفْعًا وَلَا يَصرِف عَنْهُمْ ضَرًّا وَلَا يَرُدُّ قَضَاءً، فَقَالَ: لَا تَنْذِرُوا عَلَى أَنكم تُدرِكون بالنَّذرِ شَيْئًا لَمْ يُقدِّرْه اللَّهُ لَكُمْ أَو تَصرفون بِهِ عَنْكُمْ مَا جَرَى بِهِ الْقَضَاءُ عَلَيْكُمْ، فإِذا نذَرْتم وَلَمْ تَعْتَقِدُوا هَذَا فاخرُجوا عَنْهُ بالوَفاء فإِن الَّذِي نذَرْتُمُوه لَازِمٌ لَكُمْ. ونَذِرَ بِالشَّيْءِ وَبِالْعَدُوِّ، بِكَسْرِ الذَّالِ، نذْراً: عَلِمَهُ فحَذِرَه. وأَنذَرَه بالأَمر إِنْذاراً ونُذْراً؛ عَنْ كُرَاعٍ وَاللِّحْيَانِيِّ: أَعلَمَهُ، وَالصَّحِيحُ أَن النُّذْر الِاسْمُ والإِنذار المصدرُ. وأَنذَره أَيضاً: خَوَّفَهُ وحذَّره. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ؛ وَكَذَلِكَ حَكَى الزَّجَّاجِيُّ: أَنذَرْتهُ إِنذاراً ونذِيراً، والجيِّد أَن الإِنذار الْمَصْدَرُ، والنذِير الِاسْمُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: (فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ) [الملك: ١٧]. وقوله تعالى: كَيْفَ نَذِيرِ؛ مَعْنَاهُ فَكَيْفَ كَانَ إِنذاري. والنذِير: اسمُ الإِنذار. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ؛ قَالَ الزَّجَّاجُ: النُّذُر جَمْعُ نَذِير. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: عُذْراً أَوْ نُذْراً؛ قُرِئَتْ: عُذُراً أَو نُذُراً، قَالَ: مَعْنَاهُمَا الْمَصْدَرُ وانتصابُهما عَلَى الْمَفْعُولِ لَهُ، الْمَعْنَى فالمُلْقِيات ذِكْرًا للإِعذارِ أَو الإِنذار. وَيُقَالُ: أَنذَرْتُه إِنذاراً. والنُّذُر: جَمْعُ النذِير، وَهُوَ الِاسْمُ مِنَ الإِنذار. والنذِيرة: الإِنذار. والنذِيرُ: الإِنذار. والنذِير: المُنْذِر، وَالْجَمْعُ نُذُرٌ، وَكَذَلِكَ النذِيرة؛ وَقَالَ أَبو حَنِيفَةَ: النذِيرُ صَوْت القَوْس لأَنه يُنْذِر الرَّمِيَّة. وتَنَاذَر الْقَوْمُ: أَنذر بعضُهم بَعْضًا، وَالِاسْمُ النُّذْر. تَنَاذرَ القومُ كَذَا أَي خَوّف بعضُهم بَعْضًا[٥٤].

١٧- (من علم)

قال تعالى(مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ)(ص:٦٩) (من علم) «ما» نافية «كانَ» ماض ناقص «لِي» الجار والمجرور خبر مقدم «مِنْ» حرف جر زائد «عِلْمٍ» اسم مجرور لفظا مرفوع محلا اسمه المؤخر[٥٥]. علم: عَلِمَ يَعْلَمُ عِلْماً، نقيض جَهِلَ. ورجل علاّمة، وعلاّم، وعليم، فإن أنكروا العليم فإنّ الله يحكي عن يوسف إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ، وأدخلت الهاء في علامة للتّوكيد. وما عَلِمْتُ بخبرك، أي: ما شعرت به. وأعلمته بكذا، أي: أَشْعَرْتُه وعلّمته تعليماً.

والله العالِمُ العَليمُ العلاّمُ. والأَعْلَمُ: الذي انشقّتْ شَفَتُه العُليا. وقوم عُلْمٌ وقد عَلِمَ عَلَماً. والعَلَمُ: الجبل الطّويل، والجميع: الأعلام [٥٦].

المبحث الثاني: المجرور بمن الزائدة في سياق الاستفهام

١- (من خالق)

قال تعالى(يا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّماءِ وَالْأَرْضِ لا إِلـهَ إِلاَّ هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ)(فاطر:٣). (خالق) ورد مجروراً بمن الزائدة في سياق الاستفهام. جاء عند الدعاس في إعراب القرآن الكريم «هَلْ» حرف استفهام «مِنْ» حرف جر زائد «خالِقٍ» اسم مجرور لفظا مرفوع محلا مبتدأ[٥٧]. وجاء عند أبي منصور الهروي في تهذيب اللغة (الخلق)(والْخَلْقُ فِي كَلَام الْعَرَب: ابتداعُ الشَّيْء على مثالٍ لم يُسْبَقُ إِلَيْه. وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ الأَنْبَارِيِّ: الْخَلْقُ فِي كَلَام الْعَرَب على ضَرْبَيْنِ، أَحدهمَا: الْإِنْشَاء على مثالٍ أبدعه، وَالْآخر: التَّقْدِير. وَقَالَ فِي قَول الله جلّ وَعز: {فَتَبَارَكَ الله أحسن الْخَالِقِينَ} [الْمُؤْمِنُونَ: ١٤] مَعْنَاهُ: أحسنُ المقدرين، وَكَذَلِكَ قَوْله: {وتخلقون إفكا} [العنكبوت: ١٧] أَي: تُقَدِّرون كَذباً. وَالْعرب تَقول: خَلَقْتُ الأَدِيمَ إِذا قدَّرْتَه وقِسْتَه، لتَقطع مِنْهُ مَزَادَةً أَو قِرْبَةً أَو خُفّاً)[٥٨].

٢- (من مزيد)

قال تعال(يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ)(ق:٣٠)ورد لفظ (مزيد)مجرور بمن الزائدة في سياق الاستفهام (هل من مزيد) «هَلِ» حرف استفهام «مِنْ مَزِيدٍ» من حرف جر زائد ومزيد مجرور لفظا مرفوع محلا مبتدأ وخبره محذوف[٥٩]. ذكر ابن عاشور التونسي في التحرير والتنوير دلالة الاستفهام الوارد في الآية وَالِاسْتِفْهَامُ فِي هَلْ مِنْ مَزِيدٍ مُسْتَعْمَلٌ لِلتَّشْوِيقِ وَالتَّمَنِّي. وَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ الْمَوْجُودَاتِ مُشَوِّقَةٌ إِلَى الْإِيفَاءِ بِمَا خُلِقَتْ لَهُ كَمَا قَالَ الشَّيْطَانُ قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ [الْأَعْرَاف: ١٦] . وَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى إِظْهَارِ الِامْتِثَالِ لِمَا خَلَقَهَا اللَّهُ لِأَجْلِهِ، وَلِأَنَّهَا لَا تَتَلَكَّأُ وَلَا تَتَعَلَّلُ فِي أَدَائِهِ عَلَى أَكْمَلِ حَالٍ فِي بَابِهِ. وَالْمَزِيدُ: مَصْدَرٌ مِيمِيٌّ، وَهُوَ الزِّيَادَةُ مِثْلَ الْمَجِيدِ وَالْحَمِيدِ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمَ مَفْعُولٍ مِنْ زَادَ، أَيْ هَلْ مِنْ جَمَاعَةٍ آخَرِينَ يلقون فيّ[٦٠]. جاء عند ابن فارس في المجمل معنى الزيادة (زاد الشيء يزيد فهو زائد، وهؤلاء قوم زيدٌ على كذا، أي: يزيدون. (ويقال: إبل كثيرة الزيايد، أي الزياداتُ) ويقال للأسد: ذو زوائد، وهو الذي يتزيدُ في زئيرِهِ وصَولتِهِ. والناقة تتزيدُ في مشيتها، إذا تكلفتْ فوق ما تسعُ)[٦١].

٣- (من محيص)

قال تعالى(وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ)(ق:٣٦)(محيص) ورد مجرور بمن الزائدة في سياق الاستفهام(هل من محيص) (هل)

حرف استفهام (من)حرف جر زائد(محيص) مجرور لفظا بمن الزائدة مرفوع محلّا مبتدأ، والخبر محذوف تقديره لهم[٦٢]. جاء عند ابن سيده معنى (محيص) حاصَ يحيصُ حَيْصًا: رَجَعَ. وحاصَ الْفرس يَحيصُ حَيْصًا فَهُوَ حَيوصٌ، لم يستقم فِي حَضَره. وحاصَ عَن الشَّيْء حَيْصاً وحُيوصاً وحَيَصانا وحَيْصوصَةً ومَحَاصاً ومَحيصاً، وحايَصه، وتحايَص عَنهُ: كُله، عدل وحاد. وحاص عَن الشَّرّ: حاد عَنهُ فَسلم مِنْهُ[٦٣].

٤- (من مدكر)

قال تعالى(وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ)(القمر:١٥). (مُدَّكر) ورد في عدة مواضع في سورة القمر، وجاء مجرور بمن الزائدة في سياق الاستفهام. (فهل من مدكر) «فَهَلْ» الفاء حرف استئناف وهل حرف استفهام «مِنْ مُدَّكِرٍ» مجرور لفظا بمن الزائدة مرفوع محلا على أنه مبتدأ خبره محذوف[٦٤]. جاء عند الزجاج وغيره من المفسرين والمعربين للقرآن أن مدكر أصلها متذكر(فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ). القراءة بالدال غير المعجمة، وأصله مُذْتَكِر بالذال والتاء، ولكن التاء أبدل منها الدال، والذال من موضع التاء، وهي أشبه بالدال من التاء فأدغمت الذال في الدالِ، فهذا هو الوجه، أعني القراءة بالدال – غير معجمة – وقد قال بعض العرَبِ (مُذَّكِر) بالذال معجمةً، فأدغم الثاني في الأول وهذا ليس بالوجه إنما الوجه إدغام الأول في الثاني[٦٥].

٥- (من سبيل)

قال تعالى (قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ)(غافر:١١)(سبيل) ورد في موضعين في القرآن الكريم مجرور بمن الزائدة في سياق الاستفهام («فَهَلْ» الفاء حرف استئناف وهل استفهامية «إِلَى خُرُوجٍ» متعلقان بخبر مقدم محذوف «مِنْ» حرف جر زائد «سَبِيلٍ» مبتدأ مؤخر مجرور لفظا)[٦٦]. و(السبيل) معناه الطريق كما ذكر أبو منصور الهروي في تهذيب اللغة(سبل: قَالَ ابْن السِّكّيت وغيرُه: السَّبيل الطّريق يؤنَّثان ويذكَّران، قَالَ الله تَعَالَى: {وَإِن يَرَوْاْ سَبِيلَ الرُّشْدِ لاَ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً} (الْأَعْرَاف: ٤٦)[٦٧].

٦- (من أحد)

قال تعالى(وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ)(التوبة:١٢٧). (أحد) ورد مجرور بمن الزائدة في سياق الاستفهام (هل يراكم من احد)((هل) حرف استفهام (يرى) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدرة على الألف و (كم) ضمير مفعول به (من) حرف جرّ زائد (أحد) مجرور لفظا مرفوع محلّا فاعل يرى[٦٨]. ذكر الطبري في تفسير جامع البيان(واختلف أهل العربية في الجالب حرفَ الاستفهام.

فقال بعض نحويي البصرة، قال: (نظر بعضهم إلى بعض هل يراكم من أحد) ، كأنه قال: "قال بعضهم لبعض"، لأن نظرهم في هذا المكان كان إيماءً وشبيهًا به والله أعلم)[٦٩].

٧- (من احد)

قال تعالى(وَكَمْ أَهْلَكْنا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزاً) (مريم:٩٨) (أحد) مجرور بمن الزائدة في سياق الاستفهام (هل) حرف استفهام للإنكار (منهم) متعلّق بحال من أحد- نعت تقدّم على المنعوت- (أحد) مجرور لفظا منصوب محلّا مفعول به لفعل تحسّ.[٧٠]

٨- (من باقية)

قال تعالى(فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ) (الحاقة:٨). (باقية) جاءت مجرورة بمن الزائدة في سياق الاستفهام.جاءت في التبيان في إعراب القرآن للعكبري نعت(وَ (بَاقِيَةٍ) : نَعْتٌ؛ أَيْ حَالَةٍ بَاقِيَةٍ. وَقِيلَ: هُوَ بِمَعْنَى بَقِيَّةٍ)[٧١]. (باقية) وردت مفعول به في إعراب القرآن للدعاس(«فَهَلْ» الفاء حرف استئناف «هل» حرف استفهام معناه النفي «تَرى» مضارع فاعله مستتر «لَهُمْ» متعلقان بالفعل «مِنْ» حرف جر زائد «باقِيَةٍ» مجرور لفظا بمن الزائدة منصوب محلا مفعول ترى)[٧٢]. كما جاء في تفسير نظم الدرر في تناسب الايات والسور لبرهان الدين البقاعي دلالة الاستفهام و(باقية) (ولما كان هذا أمراً رائعاً لمن له أدنى معقول، وكان الاستفهام مما يزيد الروعة، قال مسبباً عن استئصالهم ليكون الإخبار به المستلزم لغاية العلم بالجزئيات كالدعوى بدليلها: {فهل ترى} أي أيها المخاطب الخبير الناس في جميع الأقطار {لهم} أي خصوصاً، وأعرق في النفي وعبر بالمصدر الملحق بالهاء مبالغة فقال: {من باقية} أي بقاء أو نفس موصوفة بالبقاء)[٧٣].

٩- (من شركائكم)

قال تعالى(اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ)(الروم:٤٠) (هل من شركائكم) وردت من زائدة في سياق الاستفهام المتضمن معنى النفي عند ابن عاشور في التحرير والتنوير(وهَلْ مِنْ شُرَكائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ اسْتِفْهامٌ إنْكارِيٌّ فِي مَعْنَى النَّفْيِ وَلِذَلِكَ زِيدَتْ مِنَ الدّالَّةُ عَلَى تَحْقِيقِ نَفْيِ الْجِنْسِ كُلِّهِ فِي قَوْلِهِ مِنْ شَيْءٍ. وَالْمَعْنَى: مَا مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ شَيْئًا مِنْ ذَلِكُمْ)[٧٤].(هل من شركائكم) (هل) حرف استفهام للإنكار(من)حرف جر زائد (شركائكم) خبر مقدّم للمبتدأ (من)[٧٥] قال الخليل في العين(شرك: الشِّرْك: ظلم عظيم. والشِّرْكةُ: مخالطة الشريكين. واشتركنا بمعنى تشاركنا، و [جمع] شريك: شُرَكاءُ وأشراكُ. وتقول لأم المرأة: هذه شريكتي، وفي المصاهرة تقول: رغبنا في شِرْكِكُمْ وصِهْرِكم. والشِّراك: سير النعل. شرّكت النعل تشريكا)[٧٦].

الهوامش

[١]) تهذيب اللغة: للأزهري ٢٥٤/١٠

[٢]) جامع الدروس العربية: مصطفى الغلاييني ١٦٨/٣

[٣]) التعريفات: للجرجاني ٢١٧

[٤]) الجنى الداني في حروف: للمرادي ٣٠٨/١

[٥]) الجنى الداني في حروف المعاني: ٣١٦

[٦]) المصدر نفسه: ٣١٨

[٧]) اللباب في علل البناء والاعراب ٣٥٥/١-٣٥٦

[٨]) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ٤٦٣/٢.٤٦٤

[٩]) الجنى الداني في حروف المعاني ٣١٩/١.٣٢٠

[١٠]) إعراب القرآن وبيانه: للدرويش ٣٧٣/٣

[٢]) مقاييس اللغة: لابن فارس ١٢٧/١

[٣]) تهذيب اللغة ٢٢٢/٦

[١٣]) إعراب القرآن للدعاس ١٥/٢

[١٤]) تهذيب اللغة ٢٧٨/١

[١٥]) التحرير والتنوير ٨٨/١١

[١٦]) ينظر التبيان في إعراب القرآن: للعكبري ١٠٣/١

[١٧]) جمهرة اللغة: لابن دريد ٢٤٦/١

[١٨]) إعراب القرآن للدعاس١٥٦/٣

[١٩]) ينظر الدر المصون في كتاب الله المكنون: للسمين الحلبي ٤٧٨/٩

[٢٠]) الزاهر في معاني كلمات الناس: لأبي بكر الانباري ٤٧٠/١

[٢١]) التبيان في إعراب القرآن٥٠٢/١

[٢٢]) المخصص: لأبن سيده ١٣٩/٣

[٢٣]) تهذيب اللغة ٢٢١/٩

[٢٤]) إعراب القرآن وبيانه ٢٨٠/٦

[٢٥]) لسان العرب: لابن منضور ٣٠٨/٤

[٢٦]) العين: للخليل ٣٤٦/٥

[٢٧]) إعراب القرآن للدعاس ١٩٤/٣

[٢٨]) تهذيب اللغة ٣٤٩/١٥

[٢٩]) الزاهر في معاني كلمات الناس١١٣/٢

[٣٠]) المخصص٤٧٤/٣

[٣١]) ينظر الجدول في إعراب القرآن: محمود عبد الرحيم صافي ٨/٢٥

[٣٢]) جمهر اللغة ٤٢٣/١

[٣٣]) لسان العرب ١٠٦/٤

[٣٤]) إعراب القرآن وبيا نه ٢٤٨/٢

[٣٥]) الزاهر في معاني كلمات الناس ٣٤/١

[٣٦]) تهذيب اللغة ٢٧٢/١٢

[٣٧]) المخصص ٤١٦/٣

[٣٨]) إعراب القرآن للدعاس٨٩/٢

[٣٩]) اساس البلاغة: للزمخشري ٤٦٨/١

[٤٠]) الكليات ٤٩٣

[٤١]) التحرير والتنوير١٦/٩

[٤٢]) الجدول في إعراب القرآن ١٤/٩

[٤٣]) إعراب القرآن للدعاس ٣٨٣/١

[٤٤]) العين ١٠٢/١

[٤٥]) مقاييس اللغة٤ /١٦٧

[٤٦]) الجدول في إعراب القرآن٢٦١/٢٢

[٤٧]) تفسير السمرقندي بحر العلوم ١٠٣/٣

[٤٨]) جمهرة اللغة ١١٨٩/٢

[٤٩]) إعراب القرآن للدعاس١٣٩/٢

[٥٠]) مقاييس اللغة ٧٨/٥

[٥١]) الجدول في إعراب القرآن الكريم ١٣/٢٧

[٥٢]) الصحاح تاج العربية وصحاح العربية: للجوهري ١٤٨١/٤

[٥٣]) إعراب القرآن للدعاس٧١/٣

[٥٤]) لسان العرب ٢٠١/٥

[٥٥]) إعراب القرآن للدعاس ١٢٨/٣

[٥٦]) العين١٥٢/٢

[٥٧]) إعراب القرآن للدعاس ٧٦/٣

[٥٨]) تهذيب اللغة ١٦/٧

[٥٩]) إعراب القرآن للدعاس ٢٥٩/٣

[٦٠]) التحرير والتنوير ٣١٨/٢٦

[٦١]) مجمل اللغة لابن فارس ٤٤٦

[٦٢]) ينظر الجدول في إعراب القرآن ٣١٧/٢٦

[٦٣]) المحكم والمحيط الاعظم: لابن سيده ٤٢١/٣

[٦٤]) إعراب القرآن للدعاس ٢٨٥/٣

[٦٥]) معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٨٨/٥

[٦٦]) إعراب القرآن للدعاس ١٥١/٣

[٦٧]) تهذيب اللغة ٣٠٢/١٢

[٦٨]) الجدول في إعراب القرآن ٦٧/١١

[٦٩]) تفسير الطبري جامع البيان في تأويل مشكل القرآن ٥٨٢/١٤

[٧٠]) الجدول في إعراب القرآن ٣٤٤/١٦

[٧١]) التبيان في إعراب القرآن ١٢٣٦/٢

[٧٢]) إعراب القرآن للدعاس ٣٧٤/٣

[٧٣]) نظم الدرر في تناسب الآيات والسور: للبقاعي ٣٤٦/٢٠

[٧٤]) التحرير والتنوير ١٠٧/٢١

[٧٥]) ينظر الجدول في إعراب القرآن ٥٠/٢١

[٧٦]) العين ٢٩٣/٥

المصادر والمراجع

١- القرآن الكريم

٢- الإتباع والمزاوجة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، تحقيق: كمال مصطفى، مكتبة الخانجي - القاهر / مصر.

٣- التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (المتوفى: ٦١٦هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، نشر عيسى البابي الحلبي وشركاه.

٤- التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى : ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر - تونس، ١٩٨٤ هـ.

٥- التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الاولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٦- الجدول في إعراب القرآن الكريم، محمود بن عبد الرحيم صافي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)، دار

٧- الجنى الداني في حروف المعاني، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفى: ٧٤٩هـ)، تحقيق: د فخر الدين قباوة -الأستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

٨- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: ٧٥٦هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.

٩- الزاهر في معاني كلمات الناس، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (المتوفى: ٣٢٨هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ -١٩٩٢.

١٠- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ابو نصر اسماعيل ابن حماد الجوهري (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: احمد عبد الغفور عفار، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
١١- العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
١٢- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (المتوفى: ١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، مؤسسة الرسالة - بيروت.
١٣- اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (المتوفى: ٦١٦هـ)، تحقيق: د. عبد الإله النبهان، دار الفكر - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م.
١٤- المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ]، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م.
١٥- المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.
١٦- إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس- أحمد محمد حميدان - إسماعيل محمود القاسم، دار المنير ودار الفارابي - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ.
١٧- إعراب القرآن وبيانه، محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (المتوفى : ١٤٠٣هـ)، دار الإرشاد للشئون الجامعية - حمص - سورية، (دار اليمامة - دمشق - بيروت)، (دار ابن كثير - دمشق - بيروت)، الطبعة: الرابعة، ١٤١٥ هـ.
١٨- أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
١٩- بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي الفقيه الحنفي، دار الفكر - بيروت، تحقيق: د. محمود مطرجي.
٢٠- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.
٢١- جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
٢٢- جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (المتوفى: ١٣٦٤هـ)، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، الطبعة: الثامنة والعشرون، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
٢٣- جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م.
٢٤- لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.

٢٥- مجمل اللغة لابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
٢٦- معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: ٣١١هـ)، عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٢٧- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٢٨- نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (المتوفى: ٨٨٥هـ)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.
٢٩- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية – مصر.
الرشيد، دمشق – مؤسسة الإيمان، بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤١٨ هـ.

References and Sources

1- The Holy Quran
2- Al-Itba' wa Al-Muzawaja, Ahmad bin Faris bin Zakariya Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (died: 395 AH), Edited by: Kamal Mustafa, Maktabat Al-Khanji - Cairo / Egypt.
3- Al-Tibyan fi I'rab Al-Quran, Abu Al-Baqa' Abdullah bin Al-Hussein bin Abdullah Al-Ukbari (died: 616 AH), Edited by: Ali Muhammad Al-Bijawi, Published by: Isa Al-Babi Al-Halabi and Partners.
4- Al-Tahrir wa Al-Tanweer "Tahrir Al-Ma'na Al-Sadeed wa Tanweer Al-Aql Al-Jadeed min Tafseer Al-Kitab Al-Majeed", Muhammad Al-Tahir bin Muhammad bin Muhammad Al-Tahir bin Ashour Al-Tunisi (died: 1393 AH), Dar Al-Tunisiya lil Nashr – Tunis, 1984 AH.
5- Al-Ta'rifat, Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zain Al-Sharif Al-Jurjani (died: 816 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya Beirut – Lebanon, 1st Edition, 1403 AH – 1983 AD.
6- Al-Jadwal fi I'rab Al-Quran Al-Kareem, Mahmoud bin Abdul Rahim Safi (died: 1376 AH), Dar Al-Rasheed, Damascus - Mu'assasat Al-Iman, Beirut, 4th Edition, 1418 AH.
7- Al-Jana Al-Dani fi Huruf Al-Ma'ani, Abu Muhammad Badr Al-Din Hassan bin Qasim bin Abdullah bin Ali Al-Muradi Al-Misri Al-Maliki (died: 749 AH), Edited by: Dr. Fakhr Al-Din Qabawah - Professor Muhammad Nadeem Fadil, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut – Lebanon, 1st Edition, 1413 AH - 1992 AD.
8- Al-Durr Al-Masoun fi Ulum Al-Kitab Al-Maknun, Abu Al-Abbas, Shihab Al-Din, Ahmad bin Yusuf bin Abd Al-Da'im known as Al-Sameen Al-Halabi (died: 756 AH), Edited by: Dr. Ahmad Muhammad Al-Kharrat, Dar Al-Qalam, Damascus.
9- Al-Zahir fi Ma'ani Kalimat Al-Nas, Muhammad bin Al-Qasim bin Muhammad bin Bashar, Abu Bakr Al-Anbari (died: 328 AH), Edited by: Dr. Hatem Saleh Al-Dhamin, Mu'assasat Al-Risalah – Beirut, 1st Edition, 1412 AH - 1992 AD.
10- Al-Sihah Taj Al-Lugha wa Sihah Al-Arabiya, Abu Nasr Ismail Ibn Hammad Al-Jawhari (died: 393 AH), Edited by: Ahmad Abd Al-Ghafour Attar, Dar Al-Ilm lil Malayin - Beirut, 4th Edition, 1407 AH – 1987 AD.

11- Al-Ain, Abu Abd Al-Rahman Al-Khalil bin Ahmad bin Amr bin Tamim Al-Farahidi Al-Basri (died: 170 AH), Edited by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Dar wa Maktabat Al-Hilal.
12- Al-Kulliyat Mu'jam fi Al-Mustalahat wa Al-Furuq Al-Lughawiya, Ayyub bin Musa Al-Husayni Al-Qarimi Al-Kafawi, Abu Al-Baqa' Al-Hanafi (died: 1094 AH), Edited by: Adnan Darwish - Muhammad Al-Misri, Mu'assasat Al-Risalah – Beirut.
13- Al-Lubab fi Ilal Al-Bina' wa Al-I'rab, Abu Al-Baqa' Abdullah bin Al-Hussein bin Abdullah Al-Ukbari Al-Baghdadi Muhibb Al-Din (died: 616 AH), Edited by: Dr. Abd Al-Ilah Al-Nabhan, Dar Al-Fikr – Damascus, 1st Edition, 1416 AH - 1995 AD.
14- Al-Muhkam wa Al-Muheet Al-A'zam, Abu Al-Hasan Ali bin Ismail bin Sidah Al-Mursi [died: 458 AH], Edited by: Abd Al-Hameed Hindawi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya – Beirut, 1st Edition, 1421 AH - 2000 AD.
15- Al-Mukhassas, Abu Al-Hasan Ali bin Ismail bin Sidah Al-Mursi (died: 458 AH), Edited by: Khalil Ibrahim Jiffal, Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi – Beirut, 1st Edition, 1417 AH - 1996 AD.
16- I'rab Al-Quran Al-Kareem, Ahmad Obaid Al-Da'as - Ahmad Muhammad Hamidani - Ismail Mahmoud Al-Qasim, Dar Al-Munir wa Dar Al-Farabi – Damascus, 1st Edition, 1425 AH.
17- I'rab Al-Quran wa Bayanuhu, Muhyi Al-Din bin Ahmad Mustafa Darwish (died: 1403 AH), Dar Al-Irshad lil Shu'oun Al-Jami'iyya - Homs - Syria, (Dar Al-Yamamah - Damascus - Beirut), (Dar Ibn Kathir - Damascus - Beirut), 4th Edition, 1415 AH.
18- Asas Al-Balagha, Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmad, Al-Zamakhshari Jar Allah (died: 538 AH), Edited by: Muhammad Basil Oyoun Al-Soud, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut – Lebanon, 1st Edition, 1419 AH - 1998 AD.
19- Bahr Al-Ulum, Abu Al-Layth Nasr bin Muhammad bin Ibrahim Al-Samarqandi Al-Faqih Al-Hanafi, Dar Al-Fikr – Beirut, Edited by: Dr. Mahmoud Matarji.
20- Tahdheeb Al-Lugha, Muhammad bin Ahmad bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (died: 370 AH), Edited by: Muhammad Awad Mur'ab, Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi – Beirut, 1st Edition, 2001 AD.
21- Jami' Al-Bayan fi Ta'weel Al-Quran, Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Kathir bin Ghalib Al-Amili, Abu Ja'far Al-Tabari (died: 310 AH), Edited by: Ahmad Muhammad Shakir, Mu'assasat Al-Risalah, 1st Edition, 1420 AH - 2000 AD.
22- Jami' Al-Durus Al-Arabiya, Mustafa bin Muhammad Salim Al-Ghalayini (died: 1364 AH), Al-Maktabah Al-Asriya, Sidon – Beirut, 28th Edition, 1414 AH - 1993 AD.
23- Jamharat Al-Lugha, Abu Bakr Muhammad bin Al-Hasan bin Durayd Al-Azdi (died: 321 AH), Edited by: Ramzi Munir Baalbaki, Dar Al-Ilm lil Malayin – Beirut, 1st Edition, 1987 AD.
24- Lisan Al-Arab, Muhammad bin Mukarram bin Ali, Abu Al-Fadl, Jamal Al-Din Ibn Manzur Al-Ansari Al-Ruwayfi'i Al-Ifriqi (died: 711 AH), Dar Sader – Beirut, 3rd Edition - 1414 AH.
25- Mujmal Al-Lugha li Ibn Faris, Ahmad bin Faris bin Zakariya Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (died: 395 AH), Study and Edited by: Zuhair Abd Al-Muhsin Sultan, Mu'assasat Al-Risalah – Beirut, 2nd Edition, 1406 AH - 1986 AD.
26- Ma'ani Al-Quran wa I'rabuhu, Ibrahim bin Al-Sari bin Sahl, Abu Ishaq Al-Zajjaj (died: 311 AH), Alam Al-Kutub – Beirut, 1st Edition 1408 AH - 1988 AD.

27- Mu'jam Maqayis Al-Lugha, Ahmad bin Faris bin Zakariya Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (died: 395 AH), Edited by: Abd Al-Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Fikr, 1399 AH - 1979 AD.
28- Nazm Al-Durar fi Tanasub Al-Ayat wa Al-Suwar, Ibrahim bin Omar bin Hassan Al-Ribat bin Ali bin Abi Bakr Al-Biqa'i (died: 885 AH), Dar Al-Kitab Al-Islami, Cairo.
29- Hame' Al-Hawame' fi Sharh Jam' Al-Jawame', Abd Al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti (died: 911 AH), Edited by: Abd Al-Hameed Hindawi, Al-Maktaba Al-Tawfiqiyya – Egypt.